

فقه اللغة

أَوَّلُ مَا يَنْدُشُّ السَّحَابُ فَهُوَ الذِّشُّءُ .

فإذا اندسحَبَ في الهَوَاءِ فَهُوَ السَّحَابُ .

فإذا تَغَيَّسَّتْ له السَّمَاءُ فَهُوَ الغَمَامُ .

فإذا كَانَ غَيِّمًا يَنْدُشُّ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ فَلَا تُبْصِرُهُ وَلَكِنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِنْ بَعِيدٍ فَهُوَ العَقْرُ .

فإذا أَطْلَلَّ أَطْلَسَ السَّمَاءُ فَهُوَ العَارِضُ .

فإذا كَانَ ذَا رَعْدٍ وَبَرَقٍ فَهُوَ العَرَّاصُ .

فإذا كَانَتِ السَّحَابَةُ قِطْعًا صِغَارًا مُتَدَانِيًا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَهِيَ الذَّمِيرَةُ .

فإذا كَانَتِ مُتَفَرِّقَةً فَهِيَ الْقَزَعُ .

فإذا كَانَتِ قِطْعًا مُتَرَكَمَةً فَهِيَ الْكِرْفُ .

فإذا كَانَتِ كَأَنَّهَا قِطْعُ الْجِبَالِ فَهِيَ قِلَاعٌ وَكَذَلِكَ وَرُ (وَاحِدَتُهَا كَنْهُورَةٌ) .

فإذا كَانَتْ قِطْعًا مُسْتَدْقَّةً رِقَاقًا فَهِيَ الطَّخَارِيرُ (وَاحِدَتُهَا طُخْرُورٌ) .

فإذا كَانَتِ حَوْلَهَا قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ فَهِيَ مُكَلَّلَةٌ .

فإذا كَانَتِ سَوْدَاءَ فَهِيَ طَخِيَاءٌ وَمُتَطَخِيخَةٌ .

فإذا رَأَيْتَهَا وَحَسِبْتَهَا مَاطِرَةً فَهِيَ مُخِيلَةٌ .

فإذا غَلُظَ السَّحَابُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَهُوَ الْمُكَفَّهَرُّ .

فإذا ارْتَفَعَ وَلَمْ يَنْدَسِطْ فَهُوَ الذَّشَّاصُ .

فإذا أَنْقَطَعَ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ وَتَلَبَّدَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَهُوَ الْقَرْدُ .

فإذا ارْتَفَعَ وَحَمَلَ الْمَاءَ وَكَثُفَ وَأَطْبَقَ فَهُوَ الْعَمَاءُ وَالْعَمَايَةُ

وَالطَّخَاءُ وَالطَّخَافُ وَالطَّهَاءُ .

فإذا اعْتَرَضَ الْجِبَالَ قَبْلَ أَنْ يُطَبِّقَ السَّمَاءَ فَهُوَ الْحَبِيَّ .

فإذا عَنَّ فَهُوَ الْعَنَّانُ .

فإذا أَطْلَ الْأَرْضَ فَهُوَ الدَّجْنُ .

فإذا اسْوَدَّ وَتَرَكَبَ فَهُوَ الْمُحْمُومِي .

فإذا تَعَلَّقَ سَحَابٌ دُونَ السَّحَابِ فَهُوَ الرَّبَابُ .

فإذا كَانَ سَحَابٌ فَوْقَ السَّحَابِ فَهُوَ الْغِفَارَةُ .

فإذا تَدَلَّى وَدَنَا مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ هُدْبِ الْقَطِيفَةِ فَهُوَ الْهَيْدَبُ .

فإذا كَانَ ذَا مَاءٍ كَثِيرٍ فَهُوَ الْقَنْدِيفُ .

فإذا كَانَ أَبْيَضَ فَهُوَ الْمُزْنُ وَالصَّبِيرُ .

فإذا كَانَ لِرَعْدِهِ صَوْتُ فَهُوَ الْهَزِيمُ .

فإذا اشْتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ فَهُوَ الْأَجَشُّ .

فإذا كَانَ بَارِدًا وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَهُوَ الصُّرَادُ .

فإذا كَانَ خَفِيفًا تُسْفِرُهُ الرِّيحُ فَهُوَ الزَّبْرَجُ .

فإذا كَانَ ذَا صَوْتٍ شَدِيدٍ فَهُوَ الصَّيْبُ .

فإذا هَرَّاقَ مَاءَهُ فَهُوَ الْجَهَامُ (وَيُقَالُ : بَلَّ هُوَ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ .

)